

المجلس الرابع عشر- ما من به الحميد شرح كتاب التوحيد - صور من الشرك - التماثل وتعليق الأشياء

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى. وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد - [00:00:00](#)

ايها الاحباب الكرام نواصل حديثنا مع كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب عليه رحمة الله. وموعدنا مع هذا الحديث قال المصنف وروى احمد عن رويفا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:18](#)

يا رويفا لعل الحياة ستطول بك يا رويفا لعل الحياة ستطول بك. فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجد برجيح دابة او عظم فان محمدا بريء منه - [00:00:47](#)

الحديث مرة اخرى روى احمد عن رويفا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفا لعل الحياة ستطول بك. فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجد برجيح دابة او عظم - [00:01:16](#)

فان محمدا بريء منه. هذا الحديث هذا الحديث حديث صحيح. رواه الامام احمد. ورويفع هذا هو روييفع الانصاري كان اميرا على برقة من اعمال مصر. واقليم برق الان يقع في ليبيا. يعني الجزء الشرقي - [00:01:46](#)

من ليبيا يسمى اقليم برقة. هذا الاقليم كان قديما يتبع مصر. ونعلم ان هذا الكلام سياسيا ربما لا يروق لكثير من الناس. ولكن هذا هو الواقع المرير. كانت دولة المصرية قديما تمتد حتى تصل الى هضبة اوجادين هناك في الصومال - [00:02:20](#)

وكانت تمتد شرقا حتى تصل الى معظم السواحل التي تطل على البحر الاحمر ولا ننسى هذه الحملة التي وجهها اسماعيل باشا خليوي مصر لتأديب بعض الخارجين عن الدولة. ولكن للأسف جعل قيادة الاركان لضابط افرنجي - [00:02:50](#)

وكانت الحرب بين جيش مصر وبين جيش اثيوبيا. هذه الدولة التي لا تزال شوكة في ظهر في ديار المسلمين هي ذيل امريكا في منطقة القرن الافريقي ولا تجد مصيبة تحل على المسلمين في هذه البلاد الا وتجد هذا الذيل النجس الدنس له دور في - [00:03:20](#)

في هذه المشكلة اه مصيبة كبيرة ان يتولى امر المسلمين رجل افرنجي. والله تبارك وتعالى يقول ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة - [00:03:48](#)

كم من دونكم لا يألونكم خبالا الاية. الطريف في الامر ان الضابط الافرنجي آآ سرب خطة الجيش المسلم الى اثيوبيا وآآ اطلعهم على ده عورات وثغرات الجيش المسلم المصري. وسرعان ما انكسر الجيش المصري وقتل الالف - [00:04:11](#)

واسر الالف وغرق الالف وفعلت اثيوبيا باسرى هذا الجيش ما لا يمكن ان تتصوره بعد ان عذبوهم عذابا شديدا اخزوهم تميعا. جميعا اقصوهم جميعا وباعوهم رقيقا اشتريتهم مصر بعد ذلك من سوء الرقيق. رويفا الانصاري - [00:04:41](#)

اه كان اميرا على برقة وكانت برق انذاك من اعمال مصر. ومات رضي الله تعالى عنه سنة ست وخمسين. وست وخمسين اي مات متأخرا. ولعل هذا من اعلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قال له يا رويفا لعل الحياة ستطول بك - [00:05:11](#)

لعل الحياة ستطول بك. ولقد طالت به الحياة حتى رأى فتوح المسلمين لبلاد الشام مصر وشمال افريقيا وبلاد الترك والديلم. وبلاد الفرس والعراقيين. وبلاد اليمن وغيرها فرأى ذلك جميعا لعل الحياة ستطول بك. فهذا علم من اعلام نبوة النبي صلى الله - [00:05:41](#)

عليه وسلم. والعالم اي الدليل ده دليل حسي دليل مادي. هناك ادلة مادية تدل على الصدق تدل على الصدق. والنبي صلى الله عليه

وسلم قال وما من نبي ارسله الله - 00:06:11

الا واتاه من الايات ما على مثله يؤمن البشر. فالتاس احيانا لا يتصوروا الرسالة. وربما يتهمون صاحبها بالكذب. فعندما يأتيهم بالخبر الصادق الذي لا يتصورون يكون ذلك دليلا على ماذا؟ على صدقه. فهذا علم من اعلام النبوة - 00:06:31

ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم سبح الحصى في كفه الشريفة. فهذا ايضا علم. وثبت ان جذع مع النخل عندما بني للنبي صلى الله عليه وسلم المنبر حن الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:01

هذه رواية الصحيح. وفي غير الصحيح حتى سمعنا له انينا كائين الصبي. ارأيت الصبي عندما يبكي كذلك سمع الصحابة بكاء الجذع لان النبي صلى الله عليه وسلم لن يقف عليه بعد فوضع النبي عليه الصلاة والسلام يده الشريفة عليه فسكن او فسكت. ف -

00:07:21

سكن او سكت. هذا علم من اعلام النبوة. النبي صلى الله عليه وسلم يمر على جبل احد فيقول هذا جبل يحبنا ونحبه. النبي صلى الله عليه وسلم عندما اشتكى صحابة من قلة الماء في غزات من الغزوات دعا النبي عليه الصلاة والسلام بوضوء اي الماء الذي -

00:07:51

الضوء به ثم جعل اصابعه فيه حتى ثار الماء فقال اشربوا وتوضأوا فشرب الجيش جميعا من وضوء النبي صلى الله عليه وسلم علم من اعلام النبوة. وهناك من اهل العلم من جمع هذه الاعلام - 00:08:21

فبلغها الى المئات منها وهذا دليل على صدق رسولنا وحبيب ربنا صلى الله عليه وسلم قوله عليه الصلاة والسلام يا رويغ لعل الحياة ستطول بك. وقد طالت الحياة حتى رضي الله تعالى عنه سنة ست وخمسين. لعل الحياة ستطول بك فاخبر الناس - 00:08:41

هذه جملة الخبر بتاعك لعل واقتربت بالفاء. فاخبر الناس كلمة اخبر الناس تدل على ان الاصل في الدعوة هو الاخبار. الاصل في الدعوة هو الاخبار. يمكن للدعوة ان تكون لها صور شتى. ولكن الاصل في الدعوة الاخبار. قال الله عز وجل فلو - 00:09:11

لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم قم لعلهم يحذرون. وقول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية. وقال رب - 00:09:41

ربنا عز وجل لانذرکم ومن بلغ. وقول ربنا عز وجل هذا بلاغ للناس وقول ربنا عز وجل انما عليك البلاغ. فهذه الايات ونظائرها وهذه النصوص واشباهها تدل على ان الاصل في الدعوة البلاغ. الاخبار. والخبر الذي نوصله - 00:10:01

هو الخبر الذي يقربهم الى الله ويباعدهم عن النار. ده الاصل. نحن لا نريد من الناس الا ان يقتربوا من الله. وان يبتعدوا عن النار وكل ما يصلحهم في شأن المعادي وشأن الحياة فان الشرع بينه - 00:10:31

لهم ما فرطنا في الكتاب من شيء. لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتذكرون اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. ولا تتبعوا من دونه اولياء. فالشرع كله لمصلحتك انت لهدايتك انت لرفعتك في الدنيا وعزك وشرفك في الآخرة - 00:10:56

فنحن مطلوبون ان نبليغ الناس. وان نخبر الناس بشرع الله عز وجل. النبي صلى الله عليه وسلم كان يرسل رسله الى الافاق ويدعوهم ان يأمرؤا الناس وان يبلغوهم دعوة الله عز وجل. يا معاذ انك ستأتي قوم - 00:11:26

من اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. يبقى اول حاجة تخبرهم بها وتبلغهم بها التوحيد. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم او فاخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. اذا الاعلام البلاغ الاخبار هذه وظيفة -

00:11:51

الداعي الى الله عز وجل. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. والا لم تفعل فما بلغت رسالته. فالمطلوب ان الانسان يجتهد في الدعوة الى الله وابلاغ الناس دين - 00:12:21

الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر. قم فانذر. فلا بد للناس ان يقوموا وان كون هذا القيام لله لا من اجل يعني نعمة طائفية او نظرة حزبية او فهم - 00:12:41

طائفي خفيف او منزع دنيوي ربما وسرعان ما ينتهي وانما ينبغي ان يكون القيام لله اه ان يكون القيام لله اخبر الناس ان من عقد

لحيته له ان من عقد لحيته ذكر اهل العلم ان عقد اللحية يكون لسببين - 00:13:01

السبب الاول اما ان يجمع لحيته وهذا شأن الافرنج والعجم. فالعجم قديم لمن كانوا يفعلون ذلك. كان الواحد منهم اذا اطلق لحيته لا يتركها على حالها. وانما يجمعها بتوكة بحتة آآ دوبارة بسلبة بحبل. المهم يعمل لحيته يجمعها كده. هذا كان - 00:13:31

شأن مين؟ شأن الافرنج والعجم. ونحن نهينا شرعا عن مشابهة الاعاجم. خالفوا اليهود والنصارى ها خالفوا المشركين النصوص الواردة بمخالفة الاعاجم. نصوص كثيرة جدا. نصوص كثيرة جدا ولعل من افضل الكتب التي بينت هذه القضية واماطت عنها اللثام

كتاب - 00:14:01

قضاء الصراط المستقيم لشيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله. اما العلة الثانية العلة الثانية ان النساء قديما كن يجلدن شعورهن

ببعض الاشياء. كان هناك بعض المواد يستخرجونها من بعض النباتات الصحراوية. يجعل هذا النبات - 00:14:32

الصبغ يعني هذا الصبغ يجعلونه على شعورهن فيتجلد. يتجلد يعني ينشف. فالمرأة تريد من شعرها عليها لا يكون منكوشا او منفوشا

والا يكون يعني آآ هكذا. تعمل ايه؟ لو كل شوية تقعد - 00:15:02

تسرحوا مشكلة هي وراها انها تستعذب الماء بتروح تجيب الماية وتعلف الشاة وتكنس البيت المرة مشغولة. فعاوذة شار يكون

متماسك. كانوا يأتون بهذا الصبغ فيجعلونه على شعورهن فيتجمد هذا الشعر - 00:15:22

شيئا ما سبحان الملك فهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك لان في ذلك تشبه بماذا؟ بفعل الاناث. بفعل الاناث والعجيب اننا

نشاهد الاحوال يعني رأيت بعيني رأسي في بعض المسلسلات او بعض الحلقات - 00:15:42

ان الافرنج بالفعل يجمعون لحاهم وربما شعورهم بمثل هذه الاطواق. تجدهم جمع شعره بطوق من ورا كده والملتاح يقوم عامل

لحيته بطوق من هنا. اما مسألة تجليد الشعر فحدث عنها ولا حرج. هذه المادة الجلدية - 00:16:02

المد الجلدية يجعلونها على الشعر فيتجلد الشعر عارفين الجلدية؟ طيب تمام. الناس الفلاحين عارفينها كويس اوي مش عارفين حاجة

ده غلبة. تمام يا شيخ محمد؟ تمام. هذه المادة الجلدية يأتي شباب المسلمين يجعلونها على شعورهم ايضا فتتجلد. فهذا منهى عنه.

سواء - 00:16:22

جمع شعر بتوكة سواء هذه آآ يعني التوكة اي لون كانت. او جعل شئ يجلد الشعر ويجمده ويجاعله. هذا ايضا منهى عنهم. فاخبر

الناس ان من عقد لحيته فهمنا معنى عقد لحيته - 00:16:55

وكلمة عقد فيها معنى الغلظ. فيها معنى الغلظ. يقال عقد النوى اذا صلب واشتد واعتقد النوى اذا صلب واشتد. فعقد واعتقد فيها

معنى الايه؟ الصلابة. فيها معنى الصلابة فكأن المطلوب في اللحية ان تكون على حالها. مش كده يا اخواني؟ تكون على حالها. لا تحط

فيها حاجة ولا - 00:17:15

كم حاجة؟ ما تقولش لما الريح بتيجي الريح اللحية كده بتتنكش بتبقى مش ما لكش دعوة. هذا الامر يغيظ الكفار ويلق في قلوبهم

الرعب. ولا اريد ان اقص عليكم شيئا من ذلك. لان هذا الامر امر مجرب. امر مجرب - 00:17:45

ربما يأتي رجل ويقول ساصنع كذا وكذا بالناس الذين اتوا الى البلد الفلاني. فاذا ما وصل الاخوة اليهم كانوا كالخدم عندهم ماذا

تريدون؟ آآ هل اي شئ نظر يساعدكم فيه؟ وكانوا يتوعدونه من قبل. الذي حدث عند - 00:18:05

فأروهم ورأوا لحاهم القى الله تعالى في قلوبهم الرعب. احد اخواننا آآ كان مرفوض من المدينة رفض امني والرفض الامني ان شاء

الله سيعود قريبا ان شاء الله. فلما ذهب لمقابلة - 00:18:25

نائب رئيس الجامعة نائب رئيس دي اول ما رآه كان اخ ملتحي قال له يا حبيبي مين اللي عمل كده؟ فانا موافق ان ده تخوض في

المدينة فورا وكتب له قرار دخول المدينة فورا عند ما رأى الاخ الايه؟ الملتحي. ولا اريد ان اذكر امثلة كثيرة ولكن الحقيقة -

00:18:45

اللحية شرف المؤمن. وسبحان من زين الرجال باللحى. وبعض الصحابة لم تنبت ابو لحية فقالوا لو كانت اللحية تباع بالدنانير

لاشترينا له لحية. فسبحان الله دي مسألة عجيبة جدا فهذه اللحية اتركها على حالها. لا تلعب فيها لا تقصرها ولا تحتنفها ولا تحط عليها

اذهب هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ويدل عليه حديث عبدالله بن عمر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم تم باطلاق اللحية. وفي لفظ بارسال اللحى. وفي لفظ توفير اللحى. يبقى التوفير والارسال والترك هذا كله يدل - 00:19:35
على انها تترك لا يتصرف فيها. وفي بعض الالفاظ كانت لحيته تملأ صدره. كانت تحياته تملأ صدره. مش قعر كوباية ولا ثلاث اربع يعني حبايات كده هنا كده. يعني ذرا - 00:19:55

لا عين الحسود ابدًا وانما كانت تملأ آ صدره صلى الله عليه وسلم. فاخبر الناس يا رويفا ان من عقد لحيته او تقلد وترا. الوتر هو هذا الحبل او الخيط الذي يشد بين طرفي القوس. القوس يبقى عامل كده. فيما بين الطرفين - 00:20:15
دول في حبل كده. الحبل ده كان الناس قديما يأخذونه فيجعلون منه عقدا. عقدا يلبس او يلبسونه داودهم. يظنون ان هذا الصنيع يدفع العين. يدفع العين يبقى لما يعقد الوتر ده يلبس سلسلة رقبتة او خرزة في رقبتة او حبل في رقبتة - 00:20:45
او فعل ذلك او فعل ذلك مع الحصان او البغل او الدبة يظن ان العين لن تصيبه. يفعل ذلك آ باب التميمية وهذا خطأ كما بينا من قبل وكما سنشير ان شاء الله. فاخبر الناس ان من عقد لحيته او - 00:21:15
تقلد من القلادة. قلادة هي التي توضع في العنق. وترا اي الحبل او الخيط الرفيع المتين الذي يربط به طرفي القوس او استنجى برجيع دابة او عظم. دي كلها امور منهي - 00:21:35

هذه كلها امور نهى عنها. اذا كان قد نهى عن عقد اللحية لما فيها من مشابهة الاعاجم او مشابهة النساء. ونحن مأمورون بعدم هذه المشابهة اذا كان قد نهى عن جعل التماثيل والتعليقات دفعا للحسد او منعا من السحر وهذا منهي عنه - 00:21:55
فقد صاح عند ابي داود والترمذي باسناد حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق شيئا وكل اليه. من تعلق شيئا وكل اليه. فهذا تعليق يتعلق وبه الظاهر كما يتعلق به الباطن. الباطن الي هو القلب بيتعلق بالعقد ده. واحد لابس لك - 00:22:25
بتاع زي في رقبتة. تقول له ليه السلسلة دي؟ يقول لك دي مش سلسلة. دي بس حاجة علشان العين ما تصيبنيش. العين انزعها فانها لن تزيدك الا وهنا. انزعها. يقول لك عشان غالية علي وان يوارثها - 00:22:55
من جدتي وجدتي وارثاها من ابوها وابوها ورث المسألة ديت من جدوده. بقى لها دلوقتي قرون من الازمان سبحان الله! رحم الله عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في فتح المدائن وجد الصحابة آ تابوتا. وهذا - 00:23:15

تابوت زعموا انه لنبي من الانبياء. وكانت جثته قائمة لم يمسه شيء. فكان الفرس اذا ارادوا الغزو او القتال اخرجوا معهم هذا التابوت فكانوا ينصرون به فاعتقد الفرس انهم ينصرون لوجود هذا التابوت. لما فتح المسلمون بلاد الفرس وعمر بن الخطاب - 00:23:45
سمع بهذا التابوت امر به فاوتي به الى المدينة. فامر بسبعة اخاديد سبق حوفر فلما كان من الليل بمفرده ذهب الى اخدود منها فوضع التابوت فيها ودمها جميعا. حتى يغيبه عن مين؟ عن الناس. حتى لا يتعلق الناس بهذا التابوت. طب ما احنا - 00:24:13
دلوقتي لو فيه تابوت وغلب على ظننا ان فيه جثة نبي ومعنا هنا ايه اللي هيحصل؟ نيجي نحارب اسرائيل هم مطلعين الياه التابوت. نيجي نحارب اي دولة فرضنا امريكا عاوزه تحاربنا مثلا. نقوم مطلعين لها التابوت. يبقى بدل ما نعتمد - 00:24:43
توكل على الله ستتجه القلوب الى ماذا؟ الى ماذا؟ الى هذا الثابت. عمر بن الخطاب كان يريد ان يدرب ثمة على التوحيد وكل ما قد يشيب التوحيد من قريب او بعيد كان عمر الخطاب - 00:25:03

زيعة عن الناس. في سورة مجدي خالد ابن الوليد رضي الله تعالى عنه. خالد بن الوليد حارب مرتدين فهزمه. لوحده. يعني الاسود المسيلمة وجه اليه ابو بكر عدة جيوش فكانت المعركة متكافئة. فلما وجه اليه خالد - 00:25:23
اذ كسره خالد. خالد الوليد كسره. وكسره في معركة رهيبة تسمى معركة اليمامة. او حديقة قد الموت حديقة الموت لكثرة ما قتل فيها من بشر ثم وجهه ابو بكر الى جبهة العراق فلم يهزم في معركة واحدة. في الوقت الذي - 00:25:53
صار المسلمون فيه في بلاد الشام شرحبيل ابن حسنة ويزيد آ ابن ابي سفيان وعمرو ابن العاص حوالي سبع تمن امراء وكل امير معه جيش والجيوش دي لم تستطع ان تحرز نصرا على الروم. امر ابو بكر - 00:26:20

اجر خالد بن الوليد ان ينتقل من العراق الى فين؟ الى بلاد الشام. وبالفعل تولى خالد امرة الجيش وجمع الجيش كله ونازل بهم الروم فهزمهم وفلهم وقضى عليهم. وفي اثناء - [00:26:40](#)

المعركة دي اتى كتاب عمر ابن الخطاب الى ابي عبيدة ابن الجراح. عمر الخطاب فخليفة ومات ابو بكر اول قرار عمله عمر ابن الخطاب عمل ايه يا اخواني؟ عزل خالد الوليد - [00:27:02](#)

وولى ابا عبيدة ابن الجراح. ابو عبيدة ابن الجراح ما قالش انا دلوقتي بقى الجيش بدأ ينتصر. تعال يا خالد ارجع ورا وبعدين خالد ينزل من قيادة الجيش القائد العام للجيش الاسلامي في جبهة الشام من جيش مثلا - [00:27:22](#)

قائد جيش او ينزل قائد فرقة ينزل لجندي. شف يا اخوانا لما يكون واحد مثلا مشير وينزل يبقى شاويش دي حاجة مصيبة كبيرة جدا. مش كده وبس ارسل اليه عمر ابن الخطاب بلال ابن رباح ليحققه في ما له. سبحان الله - [00:27:42](#)

يبقى عزل من قيادة الجيوش بعد ان حرز النصر وحقق معه حقق معه. وبعض روايات تقول فنقض بلال عمامة خالد فربطه بها كتف ايديه ورجليه بالعمام بتاعته وبدأ أسألوا بقى انت يا خالد عندك ايه في الفلوس؟ عندي كذا وكذا. طب من اين اتيت بهذا المال؟ ومن اين اتيت بهذا المال؟ كيف صرفت هذا المال - [00:28:08](#)

ماذا صنعت؟ فلما حققه قام اليه فقبله وعجره او اعتجره بعمامته. عملها له مرة ثانية فانظروا الى هذا الامر. خالد ابن الوليد ما زعلش وانقلب على المسلمين وقال لا ده انا هروح بقى للروم ابدًا. فانظروا الى هذه التربية الايمانية - [00:28:38](#)

التي كان اساسها التوحيد. ولذلك نحن معنيون في الدعوة ان تقوم الدعوة على التوبة والا تقترب من اهل البدع والشرك ولو بشيء يسير ولو بشيء يسير. لابد من حصول المفارقة التامة. تبقى مفارقة تامة مع حسن الخلق - [00:28:58](#)

ما حسن الخلق لاننا لن نسع الناس باموالنا كما ذكرت كثيرا وانما عليك بحسن الخلق. قال النبي عليه الصلاة والسلام. يا يا روييفا لعل الحياة ستطول بك. فاخبر الناس ان من عقد لحيته - [00:29:25](#)

او تقلد وترا او استنجدى برجيع دابة او عظم ثبت في الصحيح ان المغيرة ابن شعبه رضي الله تعالى عنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه يرحمكم الله. وكان معه وضوء النبي عليه - [00:29:45](#)

عليه الصلاة والسلام. وعنزته. العنزة عبارة عن عصا قصيرة في اخرها رأس مزججة او مدببة تشبه الرمح. فكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا صلى غرز هذا الرمح بين يديه كيف صلى الي؟ فامر النبي صلى الله عليه وسلم المغيرة ان يصب عليه من ماء الوضوء فصب عليه - [00:30:16](#)

فلما انتهى الى رجليه قال المغيرة فهويت الى نعله لاخلعها فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين. في هذا الخبر او في بعضه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:46](#)

عليه وسلم دعا باحجار ليقطع به الخارج. فاتي اليه بحجرين وروثة حمار فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الحجريين والقي بالروثة وقال انها رجس او دنس اذا لا يجوز للانسان ان يقطع البول او غير ذلك بروت اه البهائم فان هذا منهى - [00:31:06](#)

عنهم فان هذا منهى عنهم. اما بالنسبة للعظم فقد ثبت في الصحيح من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاستنجاء بالعظم. وقال انه زاد - [00:31:36](#)

اخوانكم من الجنة. زادوا اخوانكم من الجنة. فانت ايها المسلم عندما تسمي الله وتترك هذا العظم فان هذا العظم يعود او فر لحما. يعود او فر لحما. ويكون ذلك لاخوانك من مسلمي الجن. ولذلك يشرع لك ايها المسلم عندما تأكل ان تسميه - [00:31:56](#)

الله عز وجل لان ما فضل منك من عظم كما قلت يعود او فر لحما ويكون زادا لاخوانك من الجنة يا روييفا لعل الحياة ستطول بك. فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او - [00:32:26](#)

دابة او عظم فان محمدا بريء منهم. آ ذكر اهل العلم ان رأته هنا تعني من استحل ذلك الامر. من استحل ذلك الامر وعن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال - [00:32:46](#)

من قطع تيممة من انسان كان كعدل رقبة. رواه كيع وهو كيع ابن الجراح مات سنة نبه سبعة وتسعين. وهذا الخبر مثله لا يقال الا

بالرواية. مثله لا قالوا الا بالجوعين - [00:33:13](#)

وعن ابراهيم وابراهيم وابراهيم ابن يزيد النخري الكوفي. دخل على عائشة ولكن لم يرو عنها وكان احد الاعلام الفقهاء توفي سنة ست وتسعين من الهجرة. ولم آآ وكان عمره خمسين عاما. آآ - [00:33:35](#)

ابراهيم قال كانوا كانوا والمقصود بكلمة كانوا اي اتباع واصحاب وتلامذة عبد الله ابن مسعود. كانوا اي تلامذة عبد الله مسعود اه علقمة والاسود واه وابي وائل اه وابي عبيد - [00:34:02](#)

سلاماني كل هؤلاء كانوا من تلامذة عبد الله آآ ابن مسعود. فكان هؤلاء القوم اي تلاميذ عبد الله مسعود يكرهون التمايم كلها. من القرآن وغير القرآن. لان بعض الناس واثر ذلك عن عبد الله ابن عمرو وغن غير واحد من السلف ولكنه قول مرجوح قول مرجوح -

[00:34:26](#)

انه تجوز التمايم اذا كانت من القرآن. اقول ولكن هذا قول مرجوح ضعيف. والذي عليه جمهور والادلة الصحيحة توجهه وهو مذهب

الكثيرين من الصحابة كعبد الله بن مسعود وحذيفة ومذهب كثير من - [00:34:56](#)

كمجاهد وسعيد انه لا تجوز التمايم حتى ولو كانت من القرآن نكتفي بهذا القدر وان شاء الله نبداً بابا جديداً في الدرس المقبل. ونسأل

الله تعالى لنا ولكم التوفيق - [00:35:16](#)